وحسب نحو لا تحسبوه شرا لكم ودراكقوله
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
وحال كقوله يخال بمراعي الحولة طائرا ونزعم كقوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه
الافعال انه يجوز فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو
عبارة عن ابطال عملها في اللفظ والمحل لتوسطها بين
المفعولين او تاخرها عنهما مثال توسطها بينهما كقولك
زيدا ظننت عالما بالاهمال ويجوز زيد ظننت عالم بالاهمال
قال الشاعر
ابا الاراجيز يا بن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور
فاللوم مبتدا موخر وفي الاراجيز في موضع رفع لانه خبر
تقدم والفيت خلت لتوسطها بينها وهل الوجهان سواء او
الاعمال ارجح فيه مذهبان مثال تاخرها عنهما كقولك زيد
عالم ظننت بالاهمال وهو الارجح باتفاق ويجوز زيد عالما
ظننت بالاعمال قال الشاعر
القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظلمت وخابوا
فالقوم مبتدا وفي اثري في موضع رفع على انه خبر واهمل
ظن لتاخرها عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتدا والخبر
سالم جاز الاهمال لا تقول ظننت زيدا قايم بالرفع خلافا
للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال عملها
لفظا لا محلا لاعتراض ما له صدر الكلام بينها وبين
معمولها والمراد بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت
ما زيد قايم وقال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
فهؤلاء مبتدا وينطقون خبره وليسا مفعولا اولا ولا
ثانيا ولا النافية كقولك علمت لا زيد قايم ولا عمرو وان

النافية

النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا ولام الابتدا
نحو علمت لزيد قايم وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر
ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
والاستفهام كقولك علمت ازيد قايم وكذلك اذا كان
في الجملة اسم استفهام سواء كان احد جزئي الجملة او كانت
فضلة فالاول نحو قوله تعالى ولتعلمن ايتنا اشد عذابا
وابقى والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون فاي منقلب منصوب بينقلب على
المصدرية اي اي انقلاب ينقلبون الى انقلاب ويعلم متعلقه
عن الجملة بما فيها من اسم الاستفهام وهو اي
وربما توهم بعض الطلبة انتصاب اي بيعلم وهو
خطا لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وانما
سمي هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قولك علمت
ما زيد قايم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو
عامل لا عامل فشبه بالمراة المعلقة التي هي لا زوجة
ولا مطلقة والمراة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها
والدليل على ان الفعل عامل في المحل انه يجوز العطف
على محل الجملة بالنصب كقوله كتير عزة
وباكت اذ رمى قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى قتلت
فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي
علق عن العمل فيه قوله اوري باب الفاعل مرفوع
كقام زيد وقامت عمرو ولا تاخر عامله عنه ولا تلحقه
علامة تثنية ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال
ونسوة كما يقال قام رجل وقامت امراة فيكم
ملايكة بالليل واخرى بجمعهم وتلحقه علامة التانيث
ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز